

تاج العروس من جواهر القاموس

وقُلْ لِلْفُؤَادِ إِنْ نَزَّابِكَ نَزْوَةٌ ... من الخَوْفِ أَفْرِخُ أَكْثَرُ الرِّوَعِ .
باطلُهُ وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : أَفْرِخَ رَوْعُهُ إِذَا دُعِيَ لَهُ أَنْ يَسْكُنَ رَوْعُهُ
وَيَذْهَبَ . وَالْفَرُخَةُ بَفَتْحٍ فَسْكَونُ : السَّيِّئَانُ الْعَرِيضُ . وَفُرَيْخٌ كَزُبَيْدٍ : لَبَّ
أَزْهَرَ بْنِ مَرْوَانَ الْمَحْدَثِ . وَقَوْلُهُمْ فُلَانٌ فُرَيْخٌ قُرَيْشٍ إِنَّمَا هُوَ تَصْغِيرُ
تَعْظِيمٍ عَلَى وَجْهِ الْمَدْحِ كَقَوْلِ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ : أُنَاجُذَّ يَلُهَا الْمُحْكَكُ
وَعُذَّ يَلُهَا الْمُرَجَّابُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فُلَانٌ فُرَيْخٌ قَوْمِهِ إِذَا كَانُوا يُعْظَّمُونَهُ
وَيُكْرَمُونَهُ وَصُغِّرَ عَلَى وَجْهِ الْمَبَالِغَةِ فِي كَرَامَتِهِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بَاضَ فِيهِمْ
الشَّيْطَانُ وَفَرَّخَ أَيِ اتَّخَذَهُمْ مَسْكَنًا وَمَعْبَرًا لَا يُفَارِقُهُمْ كَمَا يُلَازِمُ
الطَّائِرُ مَوْضِعَ بَيْضِهِ وَأَفْرَاخِهِ . وقال بعضهم :

أَرَى فِتْنَةً هَاجَتَ وَبَاضَتَ وَفَرَّخَتَ ... وَلَوْ تُرْكَّتْ طَارَتَ إِلَيْهَا
فِرَاقُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْفَرُّوخِ بِالْمَكِيلِ مِنَ الطَّعَامِ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الْفَرُّوخُ مِنَ السُّنْبُلِ : مَا اسْتَبَانَ عَاقِبَتُهُ وَانْعَقَدَ حَبُّهُ وَهُوَ
مِثْلُ نَهْيِهِ عَنْ بَيْعِ الْمُخَاضِرَةِ وَالْمَحَاقِلَةِ . وَالْفَرِخُ كَكَتَفٍ :
الْمُدْغَدَغُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْفُرَيْخُ مُصَغَّرٌ قَيْنٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ
النِّصَالُ الْفُرَيْخِيَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

" وَمَقْدُودَيْنِ مِنْ بَرِّي الْفُرَيْخِ وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ فَرَّخَ مِنَ الْفُرُوخِ أَيِ
وَلَدَ زَنِيًّا . وقال الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : هُوَ إِطْلَاقُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَاصَّةً .
وقال شيخنا : بَلْ هُوَ إِطْلَاقُ شَائِعٍ مُوَلَّدٍ فِي الْحِجَازِ . وَفِي الْأَسَاسِ : فُلَانٌ فُرَيْخٌ
قَوْمِهِ لِلْمُكْرَمِ فِيهِمْ شَبِيهُ بِفُرَيْخٍ فِي بَيْتِ قَوْمٍ يُرَبُّونَهُ وَيُرَفُّونَهُ عَلَيْهِ
. وَلِلْمَعَانِي مَتَصَرِّفَاتٌ وَمَذَاهِبُ أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : أَعَزُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبِلَادِ
حَيْثُ كَانَتْ عَزِيزَةً لِتَرْفُوفِ النَّعَامَةِ عَلَيْهَا وَحَصْنِهَا وَأَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ
الْبِلَادِ لِتَرْكُوهَا إِيَّاهَا وَحَصْنِ أُخْرَى . وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ مَحْدَثٌ
مَشْهُورٌ خَرَّجَ لَهُ الْأَثَمَّةُ وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ . وَعَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ
فَرُّوخٍ الْحَرَّانِيُّ التَّمِيمِيُّ وَالِدُ أَبِي عُلَاثَةَ مِنْ رِجَالِ الصَّحَابَةِ .
فَرِدَخُ .

الْمُفَرَّدُخُ كَمُسَرَّهَدٍ : الصَّخْمُ النَّاعِمُ . هَذِهِ الْمَادَّةُ لَكَ يَذْكُرُهَا ابْنُ
مَنْظُورٍ وَلَا غَيْرُهُ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مَصْحَفًا مِنْ مُفَرَّدُخٍ بِالضَّخِّ الْمَعْجَمَةِ لَا تَحَادُ

المعدّي فليُنظر° .

فرسخ